كذلك لما اجتمع مع العوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا

والناس قد تكون من الانس وقد تكون من الجن واختلفوا في اشتقاقه
فقيل ماخوذ من ناس ينوس اذا تحرك وسمي الحسن بن هانئ ابا
نواس لانه كانت له ذؤابتان تنوسان في احد القولين قلت وهذا
باطل لانه يصدق الانسان بهذا على الملك والانسان والشيطان بل الحيوان
والجماد لان الجميع متحرك وقيل من الانس وهو السكون والالف وقيل
من النسيان قال الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي وقال ابو تمام
الطائي لا تنسين تلك العهود فانما سميت انسانا لانك ناسي
وقال ابو الفتح البستي

يا اكثر الناس احسانا الى الناس واكثر الناس اغضاء عن الناسي
نسيت وعدك والنسيان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس

وقال ابن سناء الملك

فلئن سلوتك ناسيا لعهودكم فالذنب للنسيان لا السلوان
وعوائد النسيان فينا خلقة موروثة من ذلك الانسان

نقلت من خط علاء الدين علي ابن مظفر الكندي الوداعي ما
صورته وحكي عن بعض المشايخ عن الشيخ يوسف العفاجي رحمه
الله انه كان يقول مسكين الانسان ما ذكره الله في القرآن الا في مكان
ذم او شين مثل قوله قتل الانسان ما اكفره وكان الانسان عجولا ويا ايها
الانسان ما غرك بربك الكريم فاعجبني هذا المعنى فنظمته بقولي

يا ايها الانسان اتقي بغير تفقه وعلم

والظن

في وجه تسمية الحسن بن هانئ بابي نواس

في ما ذكر الله الانسان في القرآن الا في مكان ذم او شين



والظن فاكثر ما اتى القراء ذ باسمك عن غيرهم
رجع شوطهم الشوط الطلق وطاف بالبيت سبعة اشواط
من الحجر الى الحجر شوط واحد وراء بمعنى خلف وقد تكون بمعنى
امام قال الله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا اي امامهم
وقال تعالى واني خفت الموالي من ورائي اي من بعدي وقال الشاعر
اتخذلونه ويواصلني ومن ورائي يوم سلمى وانشطهم
وميز الناوي بل يغلك الاكله وهو الى الاصل رجع خطوتي الخطوة
بالضم ما بين القدمين وجمع القلة خطوات وخطوات وخطوات بضم
الطاء وفتحها وسكونها وجمع الكثرة خطى والخطوة بالفتح المرة
الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطى مثل ركوة وركاء مثل المثل
بالتحريك التوهدة والثاني ذا غنى اي تقدمت بمعلوم ماض
والتاء علامة التانيث الفاعل الاتي والنون نون الوقاية والياء ضمير
المفعول فيه وفي موضع نصب اناس مرفوع على انه فاعل تقدم لان
تقدم الكلام عليه شوطهم مرفوع على انه اسم كان والهاء والميم
في موضع جر بالاضافة وراء ظرف والعامل فيه النصب خبر كان المحذوف
تقديره كان شوطهم مستقرا وراء خطوتي مخفوض بالظرف والياء
في موضع جر بالاضافة لو تقدم الكلام عليه امشي فعل مضارع مرفوع
لخلوه عن الناصب والجازم والضم فيه مقدر على الياء لانه مثقل الطرف
بالياء على مثل على حرف جر ومعناه الاستعلاء والجار والمجرور في
موضع نصب على الحال تقديره امشي متمهلا وموضع كان وما دخلت
عليه الرفع على انه صفة لاناس تقديره اناس كان شوطهم وبعضهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)